

## تقويم مدارس المتفوقين من وجهة نظر المدرسين والمشرفين

م.م. تحسين عدنان محمد

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

tahsenadnan029@gmail.com

الملخص :

هدفَ البحث الى تقييم مدارس المتفوقين من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، ولتحقيق الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، شملت (٥) محاور هي (الإدارة التربوية، والإدارة المدرسية، والمدرسون، والطلبة، والأبنية)، وتضمنت ٦٩ فقرة، وتوصل البحث الى عدة نتائج كان أهمها، تعاون الإدارة التربوية مع إدارات المدارس، وان فتح مدارس للمتفوقين يساعد على رفع مستوى التعليم، وضعف الإعداد المسبق لهذا المشروع.

الكلمات المفتاحية: مدارس المتفوقين، المتفوقين، المدرس، المشرف.

### Abstract

The aim of the research was to evaluate the schools of outstanding students from the point of view of teachers and supervisors, and to achieve the goal, the descriptive approach was adopted, and the questionnaire was used as a tool for research. This led to several results, the most important of which was the cooperation of the educational administration with school administrations, and that opening schools for outstanding students helps to raise the level of education, and the lack of prior preparation for this project.

Keywords: Outstanding Schools, Outstanding Students, Teacher, Supervisor.

### الفصل الأول: التعريف بالبحث.

#### مشكلة البحث Research problem

خلال تدريس الباحث في مدارس المتفوقين لاحظ اختلاف وجهات نظر المدرسين فمنهم من يثني على مشروع مدارس المتفوقين ومنهم من لديه ملاحظات عنها، وأن الباحث يقف أمام تساؤل غامض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة، وكون المشكلة هي موقف غامض بحاجة الى تفسير واضح، ولا يتم ذلك إلا بعد دراسته لذا نجد (طباجة، ٢٠١١،

(١١٨) وكان الاهتمام بالمشكلة من شعور الباحث بأهمية تقييم مشروع مدارس المتفوقين، وتتمحور مشكلة البحث حول السؤال الآتي:  
ما تقويم مدارس المتفوقين من وجهة نظر المدرسين والمشرفين؟

### أهمية البحث Research importance

يعد مشروع مدارس المتفوقين من المشاريع الحديثة التي تبنتها وزارة التربية في العراق بهدف استيعاب الطلبة المتفوقين، ورفع المستوى العلمي لهم، ولمرور ثلاث سنوات على تطبيقه ينبغي أن يخضع للتقييم والتقويم، لذا جاء هذا البحث لهذا الغرض. ويمكن تحديد أهمية البحث من:

١. أهمية مدارس المتفوقين للنهوض بالواقع التعليمي.
٢. التعرف على آراء المدرسين والمشرفين في التعليم الثانوي من أرض الواقع.
٣. إعطاء بيانات ميدانية لأصحاب القرار في وزارة التربية.

### هدف البحث Research aim

يهدف البحث التعرف على: تقييم مشروع مدارس المتفوقين في مجال (الإدارة التربوية، والإدارة المدرسية، الأبنية المدرسية، والطلبة) من وجهة نظر المدرسين والمشرفين في التعليم الثانوي.

### حدود البحث: Research limits

الحدود البشرية: مدرسي ومشرفي التعليم الثانوي في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية.  
الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢  
الحدود الموضوعية: المجالات والفقرات المتضمنة في الاستبانة.

### تحديد المصطلحات: Define terms

#### ١. التقويم Evaluation

عرفه كل من:

- (عطية، ٢٠١٣) بأنه عملية منظمة لقياس مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة، وتكون أساساً لعملية التقويم وتستخدم نتائج القياس لإصدار الأحكام. (عطية، ٢٠١٣، ٨٠)

- (القرني، ٢٠١٦) هو رصد الواقع وإصدار وصفاً وحكماً عليه ولا يرتقي إلى مرتبة العلاج وتصحيح المسار. (القرني، ٢٠١٦، ١٣٤)

## ٢. مدارس المتفوقين Superior Schools

يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مدارس تم فتحها من قبل وزارة التربية في مراكز المحافظات حصراً باسم مدارس التحدي ثم عدل الى المتفوقين يقبل فيها الطلبة الذين تخرجوا من مرحلة السادس الابتدائي ولا تقل معدلاتهم عن ٩٠% على ان يجتازوا الاختبارات التحصيلية المعدة من قبل وزارة التربية وتوازي المرحلة الثانوية.

## ٣. المشرف التربوي: Educational supervisor

هو الشخص المسؤول عن مراقبة العمليات التربوية والتعليمية في المؤسسات ومراقبة المعلمين في تنفيذ المنهج المعد، كذلك الشخص الذي يناط به تطوير التعليم في المؤسسة التربوية. (الشهري، ١٤٣٥هـ، ٩)

## ٤. المدرس: Teacher

هو الشخص الذي يتم إعداده بأساليب تربوية وأكاديمية ليتحمل مسؤولية تعليم وتدريب الطلبة وفقاً للمرحلة التي يعمل فيها. (عزيز، ٢٠٠٩، ٨٨٨)

## الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

### المحور الأول: خلفية نظرية

#### أولاً: التقويم

يعد التقويم من أهم عناصر العملية التربوية، للتعرف على نجاح أي مؤسسة أو مشروع من ناحية التخطيط والتنفيذ ومعرفة المحاور التي تحتاج الى تطوير، والتأكيد على الإدارة العليا والادارة المباشرة والمعلمين والطلبة والبيئة والبرامج والمناهج والطرائق التدريسية والتجهيزات.

وترى الحريري ٢٠٠٧ ان التقويم من أهم الوسائل للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية بكل عناصرها (الحريري، ٢٠٠٧، ١٢) و اضاف (الخالدي ٢٠١٢) ان التقويم هدفه تحسين العملية التربوية بصورة متكاملة كونه عملية منظمة لإصدار قرار على مدى تحقيق الأهداف التربوية (الخالدي، ٢٠١١، ٧٣).

ويرى آخرون التقويم ركن أساسي لا بد من اجرائه لحدوث أي تغيير وتطوير وتجديد في العملية التربوية والتعليمية وله أهمية لأصحاب القرار كما له فائدة في تشجيع العاملين في أي مؤسسة تربوية (دعمس، ٢٠١٠، ١٠).

وعملية التقويم ليست عملية عشوائية بل تستند الى جمع المعلومات والبيانات الصحيحة من مصادر متنوعة باعتماد أدوات قياس موضوعية، لمعرفة مدى تحقيق أهداف التربية، المراد تحقيقها وبالتالي تساعد على اصدار حكم موضوعي (ربيع، ٢٠١٠، ١٧)، ولعل الهدف النهائي الذي تسعى التربية للنهوض به هو الطالب لمعرفة ما يستطيع ان يصل اليه وتطوير خبراته ومهاراته في هذا المجال (J0 Ann, 2002, 4)

يتم التقويم عن طريق تشخيص جوانب التميز والتأكيد عليها وتعزيزها، وتحديد جوانب الخلل للسعي على تجاوزها عبر مراحل وعمل مستمر حتى الوصول الى الأهداف المنشودة، ولعل مدارس المتفوقين كمشروع وتجربة حديثة في العراق بحاجة الى عملية تقويم.

#### ثانياً: مدارس المتفوقين

إن عملية تجويد التعليم هي الطريق للالتحاق بركب التقدم في ظل مهارات لقرن الحادي والعشرين، بتخريج أشخاص يتميزون بالتفوق والابتكار والإبداع والتميز، لأن المتفوقين هم من يقودون سفينة التقدم ويمثلون ثروة الوطن للمستقبل مما يتطلب رعايتهم وتنمية مهاراتهم ومواهبهم وتوجيهها التوجيه الصحيح. لأن تقدم أي بلد يقاس بما لديه من موارد بشرية، وتهيئة فرص للنمو السليم ونوع الرعاية التي تقدمها لطلبتها المتفوقين، والاعتماد على عقول وطاقات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، (الشخبي، ٢٠٠٤، ٥٢٦).

وسعت بعض الدول كاليابان إذ اختصرت الزمن والجهد واستطاعت في مدة قصيرة من الزمن ان تصبح في مصاف الدول المتقدمة والمنتجة، لاعتمادها على عقول الطلبة المتفوقين، (الزعبي، ٢٠٠٣) وكذلك اسست الولايات المتحدة الأمريكية مؤسسة متخصصة للاهتمام بالمتفوقين، ووضعت لها برامج خاصة بهم تركز على التفاعل ما بين الإنسان ومصادر البيئة لاستكشاف وسائل من شأنها إحداث التفاعل والتكامل والتعاون، ووضع سياسية عامة لها على مستوى الولايات (الرشود، ٢٠٠٧، ٧)

لذا سعت وزارة التربية الى تهيئة بيئة دراسية تعليمية مناسبة لتنمية مهارات الطلبة الأذكياء المتفوقين ومواهبهم لصناعة قادة المستقبل، مفكرين قادرين على تغيير الواقع، بالإفادة من قدراتهم، ومن خبراتهم التي مروا بها. فهم طلبة متفوقين أصلاً ويتصفون بالتميز وحصلوا على درجات تحصيلية في المواد الدراسية لا تقل عن (٩٠%) فأكثر في اختبارات الوزارة

للفص السادس ابتدائي الذي تقيمه وزارة التربية، ويتمتعون بقدرات بارزة تجعلهم يحققون مستوى مرتفعاً من الأداء عن طريق تشخيصه من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا، مما يتطلب تهيئة فرص وبيئة فاعلة يطبقون فيها مواهبهم، فأن معظم الدراسات تجمع أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يحرمون من الفرص التربوية المصممة لهم يخفقون في تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧)

### المحور الثاني: دراسات سابقة ومناقشتها

#### أولاً: الدراسات السابقة

١. دراسة (الرسام ٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على أثر الاهتمام بالطلبة الموهوبين للمرحلة الأساس في المدارس السعودية، وتهيئتهم للمرحلة الثانوية في بمدارس خاصة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت إلى عدم وضوح اتجاهات لدى معلمي التعليم الأساس نحو هذه الفئة من الطلبة، وعدم إعداد برامج تربوية وتعليمية خاصة بهم، وأوصت بتذليل المعوقات التي تواجههم من أجل استثمار طاقاتهم العقلية للنهوض بالواقع العلمي والتعليمي للبلد. (الرسام ٢٠١٨م، ص ٧)

٢. دراسة (عبدالرزاق وأسراء ٢٠١٩): هدفت الدراسة الى تقييم مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس اليوبيل ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم وفقاً لمعايير الجودة للجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، وتم إعداد استبانة لهذا الغرض على وفق ثلاثة معايير (التعليم، النمو، بيئات التعليم)، وبلغ عدد العينة من الطلبة (٢٢٠) طالباً و(٢٢٠) من أولياء الأمور، و(١٠) معلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة والمقابلة الشخصية للمعلمين كأدوات للبحث، وأظهرت النتائج ان مستوى الخدمات التربوية كان جيداً، كذلك ليست هناك فروق إحصائية تعزى للمستوى الاقتصادي أو التعليمي لأولياء الأمور، أما المعلمون فقد اتفقوا على أن الطلبة بحاجة لمزيد من الخدمات والاهتمام بما يناسب احتياجاتهم وأوصت الدراسة بأهمية تطوير وتحديث الخدمات التربوية ومواكبة التطور العلمي وفق معايير الجمعية الوطنية الأمريكية.

#### ثانياً: مناقشة الدراسات السابقة

دراسة المشرفي وانشراف : ركزت الدراسة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين ودور المعلم في تنمية واكتشاف هذا الابداع، لذا فهي تتناسب مع البحث عند المحور الثالث

اختيار معلمي مدارس الموهوبين والمتفوقين والمحور الرابع صفات الطلبة الموهوبين والمتفوقين وآلية اختيارهم لهذه المدارس لذا فقد أستفاد الباحث من الدراسة السابقة في ترصين المحاور الخاصة بالبحث.

دراسة عبد الرزاق، اسراء- لقد تناولت الدراسة السابقة أهمية البرامج التربوية المعدة للطلبة المتفوقين وكذلك أهمية توفر البيئة المناسبة لهؤلاء الطلبة وجعلت معايير الجمعية الوطنية الأمريكية هو معيار لمقارنة الخدمات المقدمة في مدرسة اليوبيل ومدارس الملك عبدالله الثاني، وأن هذه الدراسة تتفق من البحث بعدة جوانب أهمها أهمية المعايير في اختيار الطلبة وهذا يتفق تماما مع المحور الرابع من البحث.

### الفصل الثالث: منهج واجراءات البحث

#### منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي وهو منهج قائم على مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة او موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول الى او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث

(الزويني، ٢٠١٤: ٥)

#### مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع الى جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث في دراستها، ويسعى الى ان يعمم عليها نتائج بحثه التي لها علاقة بمشكلاته المدروسة، (علي، ٢٠١١، ٣٨٤)، شمل مجتمع البحث جميع المدرسين والمشرفين في التعليم الثانوي التابعين الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية. كما موضح في جدول (١).

#### جدول (١)

يبين توزيع أفراد المجتمع من مدرسين ومشرفين

مدرسي الثانويات العامة	مدرسي المتفوقين	المشرفون	المجموع
7877	196	11	8142

عينة البحث

تعد طريقة اختيار العينة من العوامل الضرورية في البحث وتستند إجراءات وطرائق اختيار العينة على الهدف الذي يحاول الباحث الوصول لتحقيقه، (زيتون، ١٩٩٦، ١٣٢) واختار الباحث من المجتمع (٣٦٧) مدرسا ومدرسة ومشرفا تربويا، بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة كما موضح في جدول (٢).

## جدول (٢)

يبين عدد أفراد العينة

مدرسي الثانويات العامة	مدرسي المتفوقين	المشرفون	المجموع
352	11	4	367

## أداة البحث: Research tool

لعدم وجود أداة خاصة تغطي موضوع البحث قام الباحث بمراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة بالتشاور مع متخصصين في هذا الجانب ومشرفين في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، وخبرة الباحث، تم بناء استبانة مكونة من خمسة محاور هي { الإدارة التربوية، إدارة المدرسة، الملاكات التعليمية، الطلبة، البنية } متضمنة (٦٨) فقرة بصورتها الأولية.

صدق الأداة (validity)

اعتمد البحث على الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين وهو اجراء معتمد بكثرة في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية (رند، ٢٠١٢، ١١٠)، وقد عرضت الاستبانة الى مجموعة من المحكمين المختصين في الاختصاصات التربوية (ملحق ١) بشكل مباشر وبعضها بصورة الكترونية، لمعرفة آرائهم بفقراتها من حيث الصياغة ومدى انتمائها الى المجال المخصص لها، وكانت نسبة الاتفاق (٨٠%)، وتم حذف فقرتين حسب آراء المحكمين ودمجت فقرتين معا، وتعديل بعض الفقرات لغويا. وبذلك أصبح عدد الفقرات (٦٥) فقرة، وكان الاختيار مقسم الى ثلاثة اختيارات حسب مقياس ليكرت الثلاثي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) واعطيت لكل اختيار درجة محددة كالآتي (٣، ٢، ١) على التوالي.

ثبات الأداة Tool stability

تتصف الأداة بالثبات عندما تعطي النتائج نفسها او متقاربة اذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم بعد مدة زمنية تحت ظروف مماثلة (عباس وآخرون، ٢٠١١، ٢٦٦) وقد اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (test – re test) وهي احد الأساليب المهمة في حساب الثبات، وقد طبق الباحث الاستبانة على (٣٠) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث في إحدى المدارس الثانوية، وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التطبيق الأول وبين التطبيق الثاني أسبوعين. ولإيجاد معامل الثبات (الارتباط) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني استعمل معامل ارتباط بيرسون لأنه يعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأدقها (البياتي ووزكريا، ١٩٧٧، ١٨٣)، فكانت قيمة معامل الثبات للاستبانة (٠,٨٣) وتعد قيم معامل الثبات مرتفعة (البياتي ووزكريا، ١٩٧٧، ١٨٣) وكما هو مبين في الجدول (٣). وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

جدول (٣) درجات ثبات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الثبات الكلي
١	الإدارة التربوية	١٦	٠,٨٣	٠,٨٣
٢	إدارة المدرسة	١٤	٠,٨٢	
٣	الهيئة التعليمية	١٤	٠,٨١	
٤	الطلبة	١١	٠,٨٢	
٥	الأبنية	١١	٠,٨٧	

## تطبيق الأداة

وزعت الاستبانة بصورته النهائية الى عينة البحث بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٥) ، واستغرقت مدة إعادة الاستبانة (٢٥) يوماً بعد ملئها من قبل أفراد العينة بشكل متتابع، وتم جمع وتحليل البيانات.

## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

للتحقق من هدف البحث سيتم عرض نتائج إجابات عينة البحث عن محاور الاستبانة وفقرات كل محور وتفسيرها

## المحور الاول: الإدارة التربوية:

كانت آراء المدرسين والمشرفين (عينة البحث) كما موضح في جدول (٤)



جدول (٤) يبين آراء عينة البحث عن دور الادارة التربوية

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح
١	٦	كان قرار فتح مدارس للمتفوقين تجربة جيدة	٣.٧٧
٢	٧	تسبب القرار في إرباك عمل المديريات	٣.٧٦
٣	١	ساعد افتتاح مدارس للمتفوقين على رفع مستوى التعليم	٣.٩٤
٤	١٣	تسبب في افراغ المدارس الأخرى من الطلبة المتميزين	٣.٦٢
٥	١٤	سبب التمايز بين طلبة مدارس المتفوقين مع غيرهم	٣.٦١
٦	١٠	لم يتم الإعداد المسبق لهذه التجربة	٣.٦٨
٧	٢	تم التخطيط المسبق لمشروع مدارس المتفوقين.	٣.٩١
٨	٨	تقيّم الإدارة التربوية المدارس والمدرسين باستمرار	٣.٧٥
٩	١٢	توجد اجراءات سريعة لتجاوز أي مشكلة تواجه المدارس	٣.٦٤
١٠	١٦	الجهات العليا تدعم المدارس ماديا وفنيا	٣.٤٧
١١	٤	يتعاون الإشراف التربوي مع إدارات المدارس.	٣.٨٢
١٢	٣	تهيئة منهج دراسي مناسب لهذه المدارس	٣.٨٤
١٣	١١	توجد اجراءات لتجاوز المشكلات التعليمية	٣.٦٧
١٤	٥	رؤية الوزارة كانت واضحة فيما يخص المشروع	٣.٧٨
١٥	٩	شاركت الجهات العليا المنظمات في دعم هذا المشروع	٣.٧٤
١٦	١٥	خضوع المدارس لمعايير تجويد التعليم	٣.٥٩
		المتوسط الحسابي للأوساط المرجحة	٣.٧٠

من خلال البيانات الإحصائية لمحور الادارة التربوية كما مبينة في جدول (٤) كان المتوسط الحسابي للأوسط المرجحة (٣.٧٠) .

وكانت أهم الفقرات التي أخذت نسبة عالية من القبول كالآتي: إذ احتلت الفقرة ٣ (ساعد افتتاح مدارس للمتفوقين على رفع مستوى التعليم) جاءت أولا بوسط مرجح (٣.٩٤)، ويعزو الباحث ذلك ان هذه المدارس تستقبل الطلبة المتفوقين والمتميزين، فضلا عن التنافس لديهم، وجاءت ثانيا الفقرة ٧ (تم التخطيط المسبق لمشروع مدارس المتفوقين). بوسط مرجح (٣.٩١)، لأن تجربة مدارس المتفوقين ليس وليدة الصدفة بل هي امتداد لمدارس التحدي، في احتلت الفقرة ١٢ (تهيئة منهج دراسي مناسب لهذه المدارس) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣.٨٤)، لا توجد كتب خاصة لهذه المدارس فقد اعتمدت المديرية العامة للمناهج كتب مدرسية الخاصة بالتعليم العام.

واحتلت الفقرة (١١) المرتبة الرابعة التي تنص على (يتعاون الإشراف التربوي مع إدارات المدارس) بوسط مرجح (٣.٨٢)، ويعزو الباحث ذلك التعاون الى توجيه الادارة العليا في وزارة التربية على ضرورة متابعة الاشراف التربوي لعمل هذه المدارس وتذليل الصعوبات التي تواجهها. وجاءت الفقرات الأخرى بالتسلسل حسب أهميتها من وجهة نظر عينة البحث.

## المحور الثاني: الإدارة المدرسية:

كانت آراء المدرسين والمُشرفين (عينة البحث) كما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) يبين آراء عينة البحث عن محور الادارة المدرسية

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح
١.	٩	رؤية المدرسة واضحة	1.98
٢.	٣	للمدرسة رسالة وأهداف	2.04
٣.	١٢	العمل على تحقيق الرؤيا	1.82
٤.	١٤	لها القدرة على تطوير قابليات الطلبة	1.55
٥.	١٠	هناك خطة لتحقيق بيئة تعليمية امنة.	1.94
٦.	٧	هناك اجراءات حقيقية لتحقيق السلامة الصحية في المدرسة	1.99
٧.	٨	معايير القبول في المدرسة علمية وموضوعية دقيقة	1.99
٨.	١٣	هناك تقدم المدرسة مكافآت مادية ومعنوية للطلبة المتميزين	1.77
٩.	٥	اختيار مديري المدارس وفقا لمعايير علمية ومهنية صارمة.	2.03
١٠.	١	تحفز إدارات مدارس المتفوقين المدرسين لتقديم الأفضل	2.21
١١.	٦	تتعاون إدارة المدرسة مع مجلس أولياء الأمور	2.00
١٢.	١١	تعقد إدارة المدرسة لقاءات دورية مع أولياء الأمور	1.88
١٣.	٢	تعمل الإدارة التربوية على تطوير المدرسة باستمرار	2.06
١٤.	٤	تنفذ إدارة المدرسة الأنشطة بالتعاون مع المجتمع المحلي.	2.04
			1.95

من ملاحظة جدول (٥) الخاص بمحور الادارة المدرسية يتبين ان المتوسط الحسابي للأوسط المرجحة (1.95)

وكانت أهم الفقرات التي أخذت نسبة عالية من القبول كالاتي: إذ احتلت الفقرة (١٠) ونصها (تحفز إدارات مدارس المتفوقين المدرسين لتقديم الأفضل) جاءت أولا بوسط مرجح قدره (٢.٢١) ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى الموضوعية باختيار ادارات مدارس المتفوقين ومعظمهم من حملة الشهادات العليا ومن لهم خبرة في الادارة، وجاءت الفقرة ١٣ بالمرتبة الثانية التي تنص على (تعمل الإدارة التربوية على تطوير المدرسة باستمرار) بوسط مرجح (٢.٠٦) وهذه الفقرة ترتبط بالفقرة السابقة وللأسباب نفسها، وجاءت ثالثا الفقرة الثانية (للمدرسة رسالة وأهداف) بوسط مرجح (٢.٠٤) وان تحديد الرؤية والرسالة والاهداف من مستلزمات نجاح أي ادارة مدرسية، لذلك حدد هذه المدارس رؤيتها ورسالة المدرسة وأهدافها، لتعمل على تحقيقها، واحتلت الفقرة (١٤) المرتبة الرابعة والتي نصها (تنفذ إدارة المدرسة الأنشطة بالتعاون مع المجتمع المحلي) بوسط مرجح (٢.٠٤) وجاءت بقية الفقرات حسب أهميتها من وجهة نظر عينة البحث.

## المحور الثالث: الهيئة التعليمية

كانت آراء المدرسين والمُشرفين (عينة البحث) كما موضح في جدول (٦)

جدول (٦) يبين آراء عينة البحث عن محور الهيئة التعليمية

ت	المرتبّة	الفقرات	الوسط المرجح
١	٥	وضوح الرؤية والأهداف لدى الهيئة التعليمية	2.14
٢	١٢	يتم تقييم المدرسين بشكل موضوعي ودوري	1.93
٣	١١	يستخدم المدرسون برامج إثرائية لرفع مستوى الطلبة	2.01
٤	١٣	يخطط المدرس الوقت ضمن البرنامج المعد	1.89
٥	١٤	يستخدم المدرسون تكنولوجيا التعليم	1.83
٦	٢	يعدّ المدرس تقرير فصلي لتقييم الطلبة	2.20
٧	٩	الرضا الوظيفي عالي لدى المدرسين	2.05
٨	٤	يراعي المدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	2.17
٩	٨	يستخدم المدرسون أسلوب التقييم الذاتي	2.07
١٠	٧	شارك المدرسون بدورات تدريبية تطويرية.	2.09
١١	١٢	ينمي المدرسون المهارات والاتجاهات العلمية للطلبة	1.97
١٢	٣	يتم اختيار المدرسين وفقا لمعايير علمية ومهنية	2.20
١٣	١	يستخدم المدرسون مصادر تعلم متعددة	2.29
١٤	٦	أغلب المدرسون من حملة الشهادات العليا	2.11
		المتوسط الحسابي للأوساط المرجحة	2.07

من ملاحظة جدول (٦) الخاص بمحور الهيئة التعليمية يتبين ان المتوسط الحسابي للأوساط المرجحة (٢,٠٧)

وكانت أهم الفقرات التي احتلت نسبة عالية من آراء عينة البحث كالآتي: إذ جاءت الفقرة (١٣) ونصها (يستخدم المدرسون مصادر تعلم متعددة) بالمرتبة الأولى، بوسط مرجح (2.29) لأن أغلب المدرسين من حملة الشهادات العليا ولديهم اطلاع بمصادر التعلم فضلا عن الكتاب الدراسي، لذا يوجهون طلبتهم الى تلك المصادر، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦) التي تنص على (يعدّ المدرس تقرير فصلي لتقييم الطلبة)، بوسط مرجح (2.20) ويعزو الباحث ذلك الى ان المدرسين يستخدمون أساليب متنوعة للتقويم ومنها التقرير الفصلي عن أداء الطلبة لمعرفة مدى تقدم أدائهم. وجاءت ثالثا الفقرة (١٢) وتنص (يتم اختيار المدرسين وفقا لمعايير علمية ومهنية)، بوسط مرجح (2.20) ولكون التجربة حديثة نوعا ما واريدها النجاح تم اختيار المدرسين وفقا لمعايير حددتها الادارات التربوية العليا وكان أهمها الشهادة العليا الحاصل عليها المدرس. وفي المرتبة الرابعة (يراعي المدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) بوسط مرجح (2.17)، وهي من أهم حقوق التعليم، ومراعاة هذه الشريحة واجب مشروع. واحتلت الفقرة الأولى (وضوح الرؤية والأهداف لدى الهيئة التعليمية) المرتبة

الخامسة بوسط مرجح (2.14)، ويرى الباحث ان وضوح الرؤية والرسالة والأهداف تساعد على تحقيق النجاح للمؤسسة.

#### المحور الرابع: الطلبة

كانت آراء المدرسين والمشرفين (عينة البحث) كما موضح في جدول (٧)

جدول (٧) يبين آراء عينة البحث عن محور الهيئة التعليمية

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح
١	٧	إعداد برامج خاصة لرعاية المتفوقين	3.39
٢	٨	تقدم المدرسة برامج ثقافية متنوعة للطلبة	3.35
٣	٥	للطلبة القدرة على حل المشكلات	3.49
٤	١١	بتمتع الطلبة ببناء علاقات اجتماعية	3.00
٥	٣	يشارك الطلبة في النشاطات المدرسية	3.62
٦	٩	يشعر الطلبة بالسعادة في هذه المدارس	3.49
٧	١	نسبة الغياب والتسرب قليلة	3.73
٨	٢	لدى الطلبة حافز للتعلم	3.67
٩	٤	لدى الطلبة وعي صحي وعلمي	3.50
١٠	٦	بتمتع الطلبة بثقافة الحوار واحترام الاختلاف في الرأي	3.45
١١	١٠	يشارك الطلبة ببرامج لمواجهة التمر بين الطلبة	3.11
		الدرجة الكلية للمجال	3.43

يبين جدول (٧) الخاص بمحور الطلبة ان المتوسط الحسابي للأوسط المرجحة (3.43)، وان آراء عينة البحث بشأن محور الطلبة ان الفقرة (٧) التي اشارت الى (نسبة الغياب والتسرب قليلة) جاءت بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (٣.٧٣)، وهذا يشير ان ان المدرسة حققت أحد أهدافها بتقليل نسب التسرب والتغيب، مما يقلل من نسبة الهدر وتقليل الفاقد التعليمي. وجاءت ثانيا الفقرة الثامنة (لدى الطلبة حافز للتعلم) بوسط مرجح (٣.٦٧)، ويعزو الباحث ذلك الى دور المدرسة والادارة والمدرسين في تهيئة بيئة تعليمية جيدة واستعمال طرائق تدريس فاعلة مما يولد حافزا للطلبة للتعلم، وجاءت ثالثا الفقرة الخامسة (يشارك الطلبة في النشاطات المدرسية) بوسط مرجح (٣.٦٢)، ويعزو الباحث ذلك الى ان تحفيز الطلبة وتشجيعهم واعتماد تدريس فعال ربما أدى الى مشاركة الطلبة في الأنشطة والفعاليات العلمية والمدرسية، وفي المرتبة الرابعة كان للفقرة التاسعة (لدى الطلبة وعي صحي وعلمي) بوسط مرجح (٣.٥٠)، ان الوعي الصحي ملازم للطلبة المتميزين وكذلك للمستوى العلمي، وكانت الفقرة الثالثة (للطلبة القدرة على حل المشكلات) بوسط مرجح (٣.٤٩)، وربما يعود ذلك الى ثقة الطلبة بقدراتهم على مواجهة المشكلات الحياتية والعلمية.

#### المحور الخامس: بناء المدرسة

كانت آراء المدرسين والمشرفين (عينة البحث) كما موضح في جدول (٨)

## جدول (٨)

يبين آراء عينة البحث عن محور البنية المدرسة

ت	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح
١	1	البنية المدرسية مؤهلة وملائمة لمستوى الطلبة	2.32
٢	3	القاعات الدراسية تستوعب أعداد الطلبة	2.23
٣	6	غرف المدرسة مكيّفة	2.19
٤	5	كفاية عدد المختبرات العلمية	2.20
٥	4	توجد مكتبة مدرسية	2.23
٦	8	توفر حانوت خاص بالمدرسة	2.11
٧	2	موقع البنية مناسب لأغلب الطلبة	2.26
٨	10	وجود الساحات والحدائق في المدرسة	1.99
٩	7	يوجد أماكن لأصحاب الاحتياجات الخاصة	2.14
١٠	9	بنية المدرسة نظيفة وصحية	2.03
			2.17

من تحليل البيانات المتضمنة في جدول (٨) الخاص بمحور البنية المدرسية من وجهة نظر المدرسين والمُشرفين يظهر أن الفقرة الأولى (البنية المدرسية مؤهلة وملائمة لمستوى الطلبة) بوسط مرجح (٢.٣٢)، وهذا يعود إلى أن البنائات مؤهلة بعد فتح بنائات جديدة وتسليمها لإدارة مدارس المتفوقين، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة السابعة (موقع البنية مناسب لأغلب الطلبة) بوسط مرجح (٢.٢٦)، وهذا يدل على حسن اختيار الموقع الجغرافي بحيث يكون مناسباً لسكن الطلبة وسهولة الوصول إليه، مما يقلل العبء عليهم. وجاءت الفقرة الثانية (القاعات الدراسية تستوعب أعداد الطلبة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٢٣)، ويرى الباحث أن ذلك يساعد على تهيئة بيئة صفية صحية ومريحة للطلبة تتناسب مع أعدادهم. وعند المقارنة بين محاور الاستبانة وفقاً للمتوسطات الحسابية للأوساط المرجحة يلاحظ أنها كانت كالآتي كما موضح في جدول (٩)

## جدول (٩)

يبين تراكيب محاور الاستبانة والأوساط المرجحة لكل محور

المحور	الوسط الحسابي	المرتبة
المحور الأول: الإدارة التربوية	٣.٧٠	الأولى
المحور الثاني: الإدارة المدرسية	١.٩٥	الرابعة

المحور الثالث: الهيئة التعليمية	٢٠٠٧	الثانية
المحور الرابع: الطلبة	٣٠٤٣	الثانية
المحور الخامس: بناية المدرسة	٢٠١٧	الثالثة

يلاحظ من الجدول (٩) ان محور الادارة التربوية جاء بالمرتبة الاولى ويليه محور الطلبة ثم محور البناية المدرسية واخيرا جاء محور الادارة المدرسية من وجهة نظر عينة البحث، ومع ذلك كانت النتائج ايجابية وتدل على نجاح مشروع مدارس المتفوقين. الاستنتاجات.

من خلال نتائج البحث يستشف الباحث بعض الاستنتاجات:

١. كان تقييم مشروع مدارس المتفوقين مرتفع من وجهة نظر المدرسين والمشرفين
٢. كان تسلسل محور الادارة التربوية مرتفعا والادارة المدرسية جاء خامسا.
٣. ساعد افتتاح مدارس للمتفوقين على رفع مستوى التعليم
٤. إدارات مدارس المتفوقين تحفز المدرسين لتقديم الأفضل
٥. يستخدم المدرسون مصادر تعلم متعددة
٦. نسبة الغياب أو الرسوب والتسرب قليلة مقارنة بالمدارس الأخرى
٧. البناية المدرسية مؤهلة وملاءمة لمستوى الطلبة

#### المحور الثاني التوصيات

في ظل النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

١. زيادة الاهتمام بمدارس المتفوقين نظرا لكثرة الاقبال عليها من الطلبة وأولياء الامور.
٢. تقليل التمايز بين الطلبة برفع مستوى المدارس الثانوية.
٣. تشكيل لجنة عليا في الوزارة لمتابعة هذه المدارس.
٤. تزويد المدارس بتكنولوجيا تعليم متطورة ليستخدمها المدرسون.
٥. الاهتمام بالأنشطة العلمية
٦. تصميم بنايات مدرسية للمتفوقين وغيرهم تلبي احتياجاتهم وتتلاءم مع تطورات العصر.

#### المقترحات

استكمالا لنتائج هذه الدراسة يقترح الباحث الآتي:

١. القيام بدراسة مماثلة وموسعة تشمل الطلبة المتميزين والموهوبين.

٢. اجراء دراسة للمقارنة بين التعليم الثانوي العام وكلية بغداد والموهوبين والتميزين والمتفوقين من عدة جوانب.

#### المصادر

١. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثاليوس، ١٩٧٧، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
٢. الحريري، رافدة عمر، ٢٠٠٧، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، بيروت.
٣. الخالدي، عادي عبد الكريم، ٢٠١١، تقويم مشروع التقويم الشامل للمدرسة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس في الطائف، مجلة كلية التربية بنها، العدد (٨٧) ج ٢.
٤. الخطيب، جمال، والحديدي، منى، ١٩٩٧، المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح، الكويت.
٥. ربيع، هادي مشعان، ٢٠١٠، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران، عمان.
٦. زيتون، عايش محمود، ١٩٩٦، اساسيات الاحصاء الوصفي، دار عمان، عمان.
٧. الرسام، تهاني فالح عبد الله، ٢٠١٨، اتجاهات مديري المدارس نحو التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين في المدارس الابتدائية في دولة الكويت، مجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، العدد ٧ مجلد ٢.
٨. الرشود، عبد الله بن سعد، ٢٠٠٧، التخطيط لتفصيل دور الإرشاد والطلاب في اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٠.
٩. الزعبي، أحمد محمد، ٢٠٠٣، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم. دار زهران، عمان.
١٠. الزويني، ابتسام صاحب موسى (٢٠١٤)، منهج البحث الوصفي، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
١١. الشخبي، على السيد، ٢٠٠٤، أطفالنا الموهوبون والأنشطة المدرسية، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي، الواقع والمستقبل، ٢٤ - ٢٥ مارس، جامعة المنصورة.
١٢. الشهري، خالد محمد، ١٤٣٥هـ، تجديد الاشراف التربوي، مكتبة الملك فهد، الدمام.
١٣. طباجة، يوسف عبد الأمير، ٢٠١١، منهجية البحث، ط ٢، دار المحجة البيضاء، لبنان.

١٤. عباس، وآخرون، ٢٠١١، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.
١٥. عبد الرزاق، إسماء مصطفى، ٢٠١٩، تقييم الخدمات التربوية للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل ومدارس الملك عبد الله الثاني للمتميزين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم ومعلميهم في ضوء المعايير العالمية وتقديم مقترح لتطويرها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان.
١٦. عزيز، إبراهيم مجدي، ٢٠٠٩، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
١٧. عطية، محسن علي، ٢٠١٣، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج، عمان.
١٨. علي، محمد السيد، ٢٠١١، موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان.
١٩. القرني، زبيدة محمد، ٢٠١٦، المناهج الدراسية رؤى وتوجهات معاصرة، ط١، المكتبة العصرية، المنصورة
20. Jo Ann, w. ,2002, Designing performance Assessments, Challenges for the three story intellect, literature review and introduction, the Michigan electronic library (MEL).

#### الملاحق:

#### ملحق (١) أسماء المحكمين

ت	الاسم والمرتبة العلمية والاختصاص	مكان العمل
١.	أ.د. يوسف حسن محمد مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة سامراء
٢.	م.د. عبد الستار محمد ابراهيم ، مناهج وطرائق التدريس	قسم البحوث المديرية العامة لتربية لكرخ الثانية
٣.	م. د. زكريا صالح سيف، لغة عربية	قسم اللغة العربية/ كلية الامام الأعظم
٤.	د. عبد الحميد رشيد أحمد	المديرية العامة لتربية لكرخ الثانية
٥.	م. م. شهاب احمد حسن جلوب مناهج وطرائق التدريس	المديرية العامة لتربية لكرخ الثانية



